

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه على متابعة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى إقليمياً ودولياً بالتنسيق مع الأردن\*

٢٠٢٢/١/٩

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات الاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك التي يمارسها المستوطنون ومنظماتهم وجمعياتهم المختلفة وبمشاركة وحماية قوات الاحتلال وأذرعته وشرطته وأجهزته المختلفة، والتي كان آخرها صباح هذا اليوم بمشاركة غلاة المستوطنين المتطرفين، كما تدين الوزارة بشدة قيام المقتحمين بأداء صلوات وطقوس تلمودية في باحات المسجد الأقصى والتجول فيها في لباسهم الديني، وتعتبرها جزءاً لا يتجزأ من مخططات دولة الاحتلال واستهدافه اليومي المباشر للأقصى وباحاته بهدف تكريس تقسيمه الزمني ريثما يتم تقسيمه مكانياً، وهي تدخلاً سافراً في شؤون المسجد وصلاحيات الأوقاف الإسلامية على طريق فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد وسحب صلاحيات الأوقاف وانتزاعها.

أقدمت سلطات الاحتلال في الآونة الأخيرة على عرقلة ترميم أجزاء من المسجد وممراته، وصعدت من عمليات الاعتقال والتنكيل والاستدعاء والإبعاد ضد سدنة المسجد وحراسه ورجال الأوقاف وموظفي لجنة الإعمار في الأقصى، في ظل حملات تحريض عنصرية متصاعدة ضد دائرة الأوقاف الإسلامية وموظفيها. هذا بالإضافة لعمليات البناء الاستيطاني المتواصلة في محيط المسجد بهدف عزله تماماً عن محيطه الفلسطيني، وما يجري من عمليات تهويد ممنهجة لتغيير الواقع القانوني والتاريخي والديموغرافي القائم في القدس عامةً وفي الأقصى ومحيطه خاصةً. يندرج استهداف المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس وفي مقدمتها الأقصى المبارك في إطار حملة شرسة تتعرض لها المدينة المقدسة تشمل جميع مناحي الحياة الفلسطينية فيها، وصولاً لاستكمال حلقات عزلها تماماً عن محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن عدوانها المتواصل ضد المسجد الأقصى ونتائجه وتداعياته على ساحة الصراع برمتها، وتحذر من مغبة التعامل مع الاقتحامات اليومية للأقصى وإجراءات الاحتلال وتدبيره التهويدية كأمر باتت اعتيادية ومألوفة لأنها تتكرر كل يوم ولا تستدعي وقفة جادة لمواجهة المخاطر الحقيقية المحدقة به وبواقعه الأليم القائم، خاصة وأن سلطات الاحتلال تمارس عملية قضم تدريجية لصلاحيات الأوقاف الإسلامية، وتفرض سيادتها عليه بالقوة وبشكل زاحف. ستدرس الوزارة على ضوء هذه التطورات الأخيرة، كل الخيارات المتاحة لمتابعة هذا الموضوع إقليمياً ودولياً وبالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps912022>

المغتربين الأردنية لتوفير الحماية للمسجد الأقصى، والحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة كافة بما فيها المسجد الأقصى، وكيفية إلزام إسرائيل، دولة الاحتلال، باحترام مسؤولياتها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>